وقت الخطبة وقيل وضربه اهل المدينة على العادة فى انهم
كانوا يستقبلونها بالطبل والتصفيق اوضربه اهل
القادم بها اقوال ثلاثة حكاها الخطيب اه قوله غير
اثنى عشر رجلا وفى رواية ان الذين بقوا معه اربعون
رجلا وفى اخرى انهم ثمانية وفى اخرى انهم احدى عشر
وفى اخرى انهم ثلاثة عشر وفى اخرى انهم اربعة
عشر فهذا منشأ الخلاف بين الائمة فى العدد الذى تنعقد
به الجمعة اه من القرطبى وعند ذلك قال صلى الله عليه
وسلم لو تتابعتم حتى لم يبق منكم احد لسال لكم الوادى
نارا اه خطيب قوله فنزل واذا اى علموا ومفعوله
الثانى محذوف اى قدمت وحصلت قوله انفضوا اليها
والذى سوغ لهم الخروج وترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب انهم ظنوا ان الخروج بعد تمام الصلاة
جايز لانقضاء المقصود وهو الصلاة لانه كان صلى
الله عليه وسلم اول الاسلام يصلى الجمعة قبل الخطبة كالعيدين
فلما وقعت هذه الواقعة وترك الاية قدم الخطبة واخر
الصلاة اه خطيب قوله لانها مطلوبهم اى بالذات
واللهو تابع قوله وتركوك قائما جملة حالية من فاعل
انفضوا وقد مقدرة عند بعضهم وقوله ما عند الله ما
موصولة مبتدا وخير خبرها اه سمين قوله قل ما عند
الله اى قل لهم تاديبا وزجرا لهم عن العود لمثل الفعل الذى

شيخنا

شيخنا وقوله من الثواب اى على الثبات مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقوله خير اى من لذ لهوكم وفايدة
تجارتكم اه خطيب وانما كان خير لانه محقق مخلد بخلاف
ما يتوهمونه من نفع التجارة واللهو اذ نفع اللهو ليس
بمحقق ونفع التجارة ليس بمخلد ومنه يعلم وجه تقديم
اللهو فان الاعدام تقدم على الملكات اه كرخى قوله يقال
كل انسان الخ اشارة الى تصحيح صيغة التفضيل اى ان
الرازقين متعددون والله خيرهم من حيث انه لا يقطع
الرزق عن من عصاه وعاداه وغيره يقطعه وتعددهم
انما هو على سبيل المجاز من حيث انه يقال كل انسان الى اخره
والا فالرازق بالحقيقة هو الله وحده والعابلة العيال
وقوله اى من رزق الله تصحيح لهذا القول المذكور
اى فليس المراد بان كل انسان يرزق عايلته بالاستقلال

سورة والاجمله وقوله انتهى شيخنا المنافقون

وفى بعض نسخ الشارح سورة المنافقين باليا قوله
مدنية اى بالاجماع وقوله احدى عشرة اية اى بلا خلاف
قوله اذا جاءك اى حضر مجلسك المنافقون كعبد الله
ابن ابى واصحابه وهذا شرط وجوابه قالوا وقيل جواب
محذوف وقالوا حالا اى اذا جاءوك حال كونهم قائلين
كيت وكيت فلا تقبل منهم وقيل الجواب اتخذوا ايمانهم جنة
وهو بعيد وقالوا ايضا حالا اه سمين قال ابن اسحق وغيره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)